

في حديقة الازهار

فيكتور ريدبيري¹

وكانها في حديقة للأزهار
تحلم ماريا وهي في طريقها من الناصرة الى جبل طور ،
تحلم كيف ستصبح اما وتعتني بطفلها ،
طفل باسم من سلالة داوود.

زرقاء هي السماء فوق احلام العذراء

¹ Viktor Rydberg
1828-1895

كاتب ومختص بالتاريخ الثقافي ولد في منطقة Jöngköping حيث كان والده مسؤولاً للخدمات في احد القصور.توفيت والدته وهو في سن مبكرة فقضى حياته في دار للايتام الذي كانت الظروف فيه صعبة احيانا. التحق بالمدرسة الثانوية ثم بقي لفترة قصيرة في Lund ثم اصبح صحفيا مابين الاعوام 1855-1876. اصبح عضوا في الاكاديمية السويدية عام 1877 ثم استاذا في مدرسة العاصمة العليا عام 1884. كان ادبيا معروفا تتناول في كتاباته الفلسفة و الدين اضافة الى كتابة الشعر و الرواية.

وتصدح جوقة طيور على شجرة زيزفون،
بينما تندفع غيوم الخريف كقطيع رمادي
وتتن الرياح خارج تلك الاحلام .
غضة هي الازهار في الداخل
وميتة هي في الخارج على سهول جيسريلس.
في الخارج يمضي الوقت ثقيلًا
اما في احلامها فهو يمضي بهدوء وعذوبة.
العبودية في الخارج و القسوة و العنف،
عالم ميت ، نحتته الذنوب،
انها تحلم بحياة ابدية،
بالعدل و السلام على هذه الارض .
تقيق ماريا في حديقة الازهار
- انها ترعد فوق بحيرة جينيساريت -
انها تخط قماطا بحاشية حمراء دامية
لشهود الإنسانية من سلالة داوود.